

2- تعريف القراءة المقطعية

تعد هذه الطريقة وسطى بين الطرق الجزئية والكلية: حيث تحاول تعليم المتعلمات والمتعلمين القراءة بتقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي (الحرف)، ولكنها أقل من الكلمة، وتنبني أصولها على مقاطع الكلمات، واعتبارها وحدات لغوية: لأن الكلمات في العربية - في الغالب - تتألف من مقطعين أو أكثر، وسميت هذه الطريقة بالمقطعية لكون المتعلمات والمتعلمين يتعلمون بها جملة من المقاطع، ثم يقومون بتركيب كلمات من هذه المقاطع؛ ولذلك يمكن اعتبارها طريقة تركيبية - تحليلية

3- لماذا القراءة المقطعية؟

لأنها تمكن المستفيدات والمستفيدين من المقروء عبر آليات للاستماع والفهم والنطق السليم، والربط بين المنطوق والمكتوب.

وتعتمد القراءة المقطعية عدة مفاهيم مركزية ذكر منها دليل الأستاذ ما يأتي:

- **الوعي الصوتي:** إدراك أن الكلمة المنطوقة هي سلسلة من الوحدات الصوتية الصغيرة. صوامت وصوائت).
- **التطابق الصوتي الإملائي:** أي القدرة على ربط الوحدة الصوتية بشكلها الخطي بين المنطوق والمكتوب. (رحمة/رحمت . بسطة/بصطة)
- **الطلاقة:** أي القدرة على القراءة الدقيقة والصحيحة والسريعة والفاهمة إضافة إلى التعبير الصوتي.
- **تنمية المفردات:** أي مهارة تهدف إلى تنمية المعجم الذهني عند المتعلمة والمتعلم عبر معرفة كلمات جديدة.
- **الفهم القرآني:** أي جعل المتعلمة والمتعلم قادرين على فهم معاني النص واستيعابها.

4- محورا القراءة

المحور الأول المقطعية والوعي الصوتي

تركز المقاربة المقطعية في شفاها الأول على تعرف المقاطع الصوتية والوعي بها واستعمالها، باعتبارها مكونات لا يمكن الاستغناء عنها في سير تعلم القراءة، ولذلك تسعى الطريقة المقطعية إلى تنمية الوعي الصوتي لدى المتعلمات والمتعلمين، حيث يمكنهم من الوعي بالمكونات الصوتية للوحدات اللغوية ومن امتلاك القدرة على الربط بين المنطوق والمكتوب، ثم الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة.

ويقود هذا الوعي الصوتي متى تحقق إلى إدراك عميق لكل مكونات الوحدات اللغوية: (صوامت (حروف)، ومصوائت(حركات)، وأشباه صوامت (حروف العلة واي)). والمقاطع (تأليفات متنوعة بين مختلف القطع).

المحور الثاني: تنمية الرصيد اللغوي

تركز المقاربة المقطعية في محورها الثاني على استثمار النصوص القرآنية لتنمية الرصيد اللغوي وتعزيز الوعي الصوتي، واكتساب القيم الإيجابية، وتنمية ميول المتعلمة والمتعلم إلى القراءة وتهذيبها.

7- أنواع المقاطع الصوتية في اللغة العربية :

1. **المقطع القصير:** ويتألف من صامت (ص) حركة قصيرة (ح) (ص+ح). مثل: كَد / تَد / بَسْ
2. **المقطع المتوسط المفتوح:** وهو المقطع الذي يتكون من صامت تلو حركة طويلة وغير مختوم بصامت مثل: المقطع الأول من كلمة (جامعة) (جا) (ص ح ح) وسمي المقطع مفتوحاً لأنه لا ينتهي بصامت.
3. **المقطع المتوسط المغلق:** يتألف من صامتين يحصران بينهما حركة قصيرة (ص + ح + ص) مثل: المقطع الثاني والمقطع الثالث من الفعل (درستم) / د / (ص ح) زَمِن / (ص ح ص) / تُم (ص ح ص) أو «من» (ص ح ص) وسمي المقطع مغلقاً لأنه مغلق بصامت
4. **المقطع الطويل المغلق:** وهو المقطع الذي يتكون من صامت وحركة طويلة وينتهي بصامت (ص ح ح ص). مثال المقطع الأخير من كلمة نستعين: نَسْن / تْ / عَيْنْ أي ص ح ص ح ص ح ص ح ص ح ص. وسمي هذا المقطع طويلاً لأن حركته طويلة، ومغلقاً لأنه مختوم بصامت (ص)
5. **المقطع الطويل مزدوج الإغلاق:** يتألف من صامت تلو حركة قصيرة متلو بصامتين (ص ح ص ص) مثل: بَنَتْ شَعَبٌ.
6. **المقطع بالغ الطول مزدوج الإغلاق:** يتألف من صامت تلو حركة طويلة متلو بصامتين (ص+ح ح ح + ص+ص) مثل شَابٌ (ص+ص ح ح ح+ص+ص).

ثالثاً: تطبيقات إجرائية للطريقة المقطعية

1. نماذج من التحليل الصوتي للكلمات وفق الطريقة المقطعية
2. آليات بناء وتنمية الوعي الصوتي

1 - التحليل الصوتي للكلمة وفق الطريقة المقطعية

كما أسلفنا في هذا العرض فالمقاطع العربية محصورة في ستة أنواع. وللتمييز على الكتابة الصوتية المقطعية نقتح الأنشطة الآتية:

أ- الحرف بالحركات القصيرة (الضمة والكسرة والفتحة) يعتبر مقطعا صوتيا (كزم- يصل)

الكلمة	التقطيع والكتابة الصوتية	قراءة الكلمة
كزم	ك ز م	كزم
يصل	ي ص ل	يصل
	ص+ح ص+ح ص+ح	

ب- الحرف الساكن مع الحرف الذي قبله بشكل مقطعا صوتيا واحدا:

عدد المقاطع	قراءة الكلمة	التقطيع والكتابة الصوتية			الكلمة
03	دخلت	ت	خَل	د	دَخَلت
		ص+ح	ص+ح+ص	ص+ح	

ج- حرف المد مع الحرف الممدود قبله:

عدد المقاطع	قراءة الكلمة	التقطيع والكتابة الصوتية				الكلمة
04	يراجع	ع	ج	رَا	يُ	يُرَاجع
		ص+ح	ص+ح	ص+ح+ح	ص+ح	

د- الحرف المشدد مع الذي قبله بشكل مقطعا صوتيا:

عدد المقاطع	قراءة الكلمة	التقطيع والكتابة الصوتية		الكلمة
02	مد	د	مد	مد
	مد	ص+ح	ص+ح+ص	

و- اللام القمرية مع همزة الوصل قبلها تشكل مقطعا صوتيا:

عدد المقاطع	قراءة الكلمة	التقطيع والكتابة الصوتية				الكلمة
04	القلم	م	ل	ق	ال	القلم
		ص+ح	ص+ح	ص+ح	ص+ح+ص	

ز- الحرف المشدد بعد اللام الشمسية مع همزة الوصل بشكل مقطعا واحدا بعد تفكيكه:

عدد المقاطع	قراءة الكلمة	التقطيع مع الكتابة الصوتية				الكلمة
04	الصمد	د	م	ص	الص	الصمد
		ص+ح	ص+ح	ص+ح	ص+ح+ص	

ح- التثوين: الحرف الذي يحمل تثويين بشكل مقطعا صوتيا مستقلا:

عدد المقاطع	قراءة الكلمة	التقطيع مع الكتابة الصوتية			الكلمة
03	كتب	ب	ت	ك	كتب
		ص+ح	ص+ح	ص+ح	

2- بناء وتنمية مهارة الوعي الصوتي

الإحاطة بالكتابة المقطعية رهينة بالتمكن من الوعي الصوتي للحروف والحركات (الصوامت والصوامت) والتي تشكل المقاطع الصوتية وهي أس بناء الكلمات. وتنمية الوعي الصوتي تعتمد على مجموعة من المهارات وهي مرتبة حسب مبدأ التدرج والحدوث:

1. **التمييز:** يتحقق من خلال نشاط تعليمي يقوم به المستفيد (أميز) بمساعدة المؤطر. إذ يتم تمييز عدد المقاطع المكونة للكلمات انطلاقاً من أسماء المستفيدين. ثم كلمات صور الكتاب المقرر عن طريق العد شفهيًا بحركات مناسبة لذلك كالنقر على السبورة. أو التصفيق. أو المشي خطوة خطوة أو العد بالإشارات المختلفة مثال كلمة خديجة أربع تصفيقات أربع مقاطع صوتية

2. **التقطيع:** من خلال نشاط تعليمي (أقطع) يتم تجزئ الكلمة إلى مقاطع صوتية على السبورة مع العرص على تلوين الحرف أو المقطع الصوتي موضوع الدرس بلون مغاير مثال كلمة خديجة: خديجة - خ - دي - ج -ة - تتكون من أربعة مقاطع صوتية.

3. **العزل:** يتم هذا النشاط التعليمي (أعزل) التعرف على الوحدات الصوتية التي تكون الكلمة وتتضمن الصامت موضوع الدرس. مثلاً الصامت **ب**: شجرة - كلب - بدأ - يحبس - باب - حمام - يكتب . وأطلب من المستفيدين عزل الصامت **ب** حسب موقعه في الكلمات

4. **التصنيف:** في هذا النشاط التعليمي (أصنف) يقوم المؤطر بمساعدة المستفيدين على تصنيف الوحدات الصوتية أو المقاطع الصوتية بناء على أسئلة موجبة تناسب طبيعة النشاط التعليمي حول الكلمات السابقة من قبيل: ما الكلمات التي تبتدئ بصامت الباء (بدأ - كتاب - باب) ما الصامت الذي يوجد في نهاية الكلمة ولا يوجد في بدايتها (كلب - يكتب) ثم كذلك تصنف الكلمات التي لها نفس القافية في نهايتها (مثلاً يلعب - يذهب - يكتب - يندب)

5. **التركيب:** هذا النشاط التعليمي (أركب) ينجز دائماً بإشراك المستفيدين. إما انطلاقاً من الكلمات المقطعة سلفاً. أو اقتراح كلمات جديدة مقطعة فيطلب من المستفيدين إعادة تركيبها لتكوين كلمة مثال:

بحر = تقرأ مقطعة بحر. ر. ثم تركيب كلمة واحدة (بحر)

سعيد = س ع ي د. ثم تركيب منها كلمة (سعيد)

5. **الحذف:** هذا النشاط التعليمي (أحذف) يقصد إزالة مقطع صوتي من كلمة مسموعة. أو مقروءة من لدن المستفيد بتوجيه من المؤطر فنحصل على كلمة جديدة. مثلاً:

كمال: نحذف المقطع الصوتي - ك - فنحصل على كلمة جديدة (مال)

جمال: نحذف المقطع الصوتي - ج - فنحصل على كلمة جديدة (مال)

7. **الإضافة:** هذا النشاط التعليمي (أضيف) يقصد تشكيل كلمة جديدة عن طريق إضافة مقطع صوتي إلى الكلمة الأصلية. مثلا الكلمة «ماء» إذا أضفنا إليها المقطع الصوتي _س_ فإنه تتشكل كلمة جديدة وهي (سماء) يقرأها المستفيد بمساعدة المؤطر.

8. **التعويض:** يتحقق بهذا النشاط التعليمي (أعوض) حين يطلب المؤطر من المستفيد تعويض مقطع صوتي بمقطع آخر محدد أو مختار من مجموعة مقاطع لتكوين كلمة جديدة مثلا:
رمال :ر_ر_ مقطع صوتي يعوض بمقطع صوتي آخر _ج_ فنحصل على كلمة جديدة (جمال)

خلاصات:

- ❑ اللغة مستويات: مستوى صوتي، صرفي، تركيبى، دلالي، تداولي:
- ❑ إدراك المستوى الصوتي للغة يسهل تملك المؤطر لمهارة القراءة المقطعية
- ❑ القراءة المقطعية وسط بين الطريقة الجزئية والطريقة الكلية (الحرف/ الكلمة)
- ❑ يتوقف نجاح القراءة المقطعية على إشراك المستفيدين من خلال الأنشطة التعليمية في تملك مهارة الكتابة المقطعية للكلمة نطقا وكتابة وقراءة